

التكملة لكتاب الصلة

@ 125 @ كتاب المنحول في تعليق الأصول لأبي حامد وولي قضاء بلده وخطب به وكان جليل
القدر عظيم الوجاهة مشاركا في فنون من العلم معنيا بالأدب يستظهر مقامات الحريري ثم مال
إلى الزهد ورفض الدنيا ورحل حاجا فأدى الفريضة وأجهد نفسه صلاة وصوما وطوافا إلى أن
توفي بالمدينة سنة إحدى وسبعين وخمسائة ودفن في بقيع الغرقد منها ومولده سنة 514 وحدث
عنه ابنه القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق وأكثر خبره مستفاد منه .

308 عبد الحق بن عبد الله بن عبد الحق الأنصاري قاضي الجماعة بإشبيلية ومراكش يكنى أبا
محمد أصله من المهدية وقال ابن سالم للإمام أبي عبد الله المازري عليه ولادة نشأ بالأندلس
وولي قضاء غرناطة ثم نقل عنها إلى قضاء إشبيلية فتقلده مدة طويلة وصرف عنه في سنة 619
مستدعى إلى مراكش فأقام بها وولي قضاء الجماعة وقتا وامتحان فيها بالفتنة المتفاقمة
حينئذ وكان أحد العلماء المتفنيين في وقته فقيها على مذهب مالك حافظا نظارا ذاكرة
للخلاف مشاركا في أصول الفقه يجتمع إليه وينظر عليه بصيرا بالأحكام جزلا صليبا في الحق
لا تأخذه في الله لومة لائم مهيبا معظما عند الولاة مكين المكانة وله كتاب في الرد على أبي
محمد بن